

## بیوں منہی عنہا ۳ | خطبة جمعة | الشیخ رشاد بن احمد الضالعی

رشاد بن احمد الضالعی

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما کثیرا يا ایها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:33

يا ایها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا کثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ایها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدا - 00:01:00

يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد اعلموا ان خیر الحديث كتاب الله وخير الھدی هدی محمد صلی الله عليه وسلم - 00:01:28

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ایها الناس كان مما مضى الحديث عنه ذكر شيء من البيوں التي نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:50

وان المسلم بحاجة الى معرفة ذلك حتى لا يقع فيما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام في بيعه وشرائه فمن البيوں المنہی عنہا ايضا كل بیع حصل فيه غش سواء كان هذا الغش - 00:02:20

من البائع بان يخفی العیوب التي في سلطته یعلم ان في هذه السلعة عیبا فیخفی ذلك العیب ولا یظهره للمشتري لیغره بذلك ولینتفق بضاعته او كان هذا الغش من المشتري - 00:02:55

باخفاء عیب في المال الذي یدفعه یكون فيه عیب اما لا يجعله مقبولا او ینقص من قیمتھ او غير ذلك فیخفی هذا العیب فھذا من الامور المحرمة في البيع والشراء - 00:03:26

جائے في صحيح مسلم عن ابی هريرة رضي الله عنہ ان النبي صلی الله عليه وسلم دخل السوق فرأى صبرة اي کوما من بعض الحبوب فادخل يده في هذه الصبرة - 00:03:54

في هذه الحبوب فنالت اصابعه بلا وجد هذا الحب من داخله مبللا واظهر اليابس الذي لم يصل اليه الماء فقال له النبي صلی الله عليه وسلم ما هذا يا صاحب الطعام - 00:04:22

قال يا رسول الله اصابته السماء اي اصابه مطر قال افلا جعلته فوق الطعام حتى یراه الناس من غشنا فليس منا لماذا لم تجعل هذا المبلل على الطعام حتى یراه الناس - 00:04:47

فمن یشتريه على بینة انه قد اصابه المطر فلا یجوز للانسان الذي یبيع بضاعة ان یوجه الى المشترين وان یظهر اليهم البضاعة الجيدة ویجعل الرديء من اسفل يجعل الرديء خافيا - 00:05:13

لا یظهره بل یظهر سلطته بما فيها من رديء وحسن فان اظهار الحسن واخفاء الرديء من الغش وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وهذا یقتضي ان فاعله - 00:05:41

مرتكب لكبیرة من کبائر الذنوب تبرا منه الرسول صلی الله عليه وسلم وقال ليس منا ليس على هدینا ولا على طریقتنا نحن المسلمين. بل هو على طریقة خلاف ذلك وجاء في الصحيحین - 00:06:04

عن حکیم ابن حزان رضي الله عنہ ان النبي صلی الله عليه وسلم قال البيع بالخیار ما لم یتفرق ای ما دام في مجلس البيع لم یفارق

احدهما صاحباه فهما بالخيار ان شاء صاحب السلعة ان يردها فله ذلك - 00:06:27

وان شاء المشتري ان يردها ويأخذ ويأخذ ماله فله ذلك فهما بالخيار ما داما في مجلس البيع لم يتفرقا منه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبين بورك لها في بيعهما - 00:06:55

وان كذبا وكتما محققت بركة بيعهما ان صدق صدق في نوع السلعة صدقة في الثمن صدقة فيما يتعلق بها وبين بين ما فيها من نقص بينما ما فيها من عيب - 00:07:23

بين ما فيها من خلل ولم يكتب ذلك بارك الله لها في بيعهما. يجعل الله في هذا البيع بركة ببارك الله في هذا المال يكثر وينمو ويحصل فيه الخير الكثير - 00:07:47

وان كتم العيوب واخفيها العيوب وكذب محققت بركة بيعهما. يظن البائع انه تحصل على الربح الكثير ولكن الله يتحقق فيفني من يده ولا يجد له اثرا ولا يجد له بركة - 00:08:07

لانه غش في بيعه وكتم وكذب بخلاف الصادق المبين فان الله تعالى ببارك له في بيعه ومن الغش ما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام من التصريح والتصرير معناه ان من اراد ان يبيع شيئا من البهائم - 00:08:36

من بهيمة الانعام ناقة او بقرة او شاة يحبسها يومين او ثلاثة ايام لا يحلبها فيجلبها الى السوق وهي ممتلئة بال لبن فالذي يراها يظن ان هذا اللبن تأتي به في كل يوم - 00:09:05

فيطمع في شرائها لحاجته الى لبنها ويزيد في ثمنها والحقيقة ان صاحبها قد حبس فيها هذا اللبن ليومين او لثلاث جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:34

لا تسروا الابل او الغنم فمن ابتاعها اي من اشتراها وهي مصراع فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها وجاء في رواية مسلم فهو بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر - 00:09:56

ما الذي يشتري شاة او ناقة او بقرة مصراع قد حبس لبنها في ضروعها لايام يظن ان هذا هو اللبن الذي تأتي به كل يوم. فاذا ذهب واشتراها وحلبها تبين له انه ليس فيها ذلك اللبن في اليوم الثاني - 00:10:27

فله الخيار ثلاثة ايام ان احب ان يقيها بعد ذلك ابقاها وان اراد ان يردها الى صاحبها فله الحق ويجب على باعها ان يرد له المال وهذا المشتري يرد معها صاعا من تمر - 00:10:54

مقابل لبنها الذي حلبه منها فهذا من الغش فالغش في البيع في كل شيء منهي عنه وهو ماحق للبركة. فيما ايتها المسلم يا ايتها البائع اصدق في بيعك ببارك الله تعالى لك فيه - 00:11:16

لا تزين هذه السلعة بما ليس فيها لا تخفي عيوبا انت تعلم انها فيها لاجل ان تنفقها فان ذلك يتحقق بركتها ايضا من البيوع المنهي عنها الاحتياط والاحتياط معنى ان يشتري انسان سلعا من السوق - 00:11:40

اي سلع كانت سواء كانت طعاما او كانت مما يحتاجه الناس من مواد البناء او كانت من العمارات التي يتعامل بها الناس ان يشتري شيئا من السوق الناس بحاجة اليه - 00:12:15

فيحبسه عنده ويختفيه لاجل ان يرتفع ثمنه فاذا ارتفع ثمنه اخرجه للناس جاء في صحيح مسلم عن معمرا بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر - 00:12:39

الا خاطئ لا يحتكر الا خاطئ اي من فعل ذلك فهو خاطئ والخاطئ هو المرتكب للذنب عمدا هو المرتكب للخطيئة عمدا وهو مستحق للوعيد ليس كالخطيء. فالخطيء معدور واما الخطيء - 00:13:03

فانه من فعل الذنب عمدا ويستحق الوعيد فلا يحتكر الا خاطئ بل جاء في الوعيد الشديد في حديث معقل ابن يسار عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:31

من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليها عليهم كان حقا على الله ان يقعده بعظام من النار يوم القيمة من دخل في شيء من اسعار المسلمين اسعار المسلمين مستقرة - 00:13:54

تكون اسعارهم منضبطة اما في طعام وغذاء او في اي شيء من السلع حتى في العملات والاموال فـيأتي من يشتريها ويستحبها من الاسواق والناس بحاجة اليها فيخفيفها لاجل ان ترتفع اسعارها - 00:14:20

من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم ليرفع ثمنه كان حقا على الله ان يقعده بعظام من النار يوم القيمة ان يقعدوا بموضع عظيم وبشيء كثير من نار جهنم يوم القيمة فليحذر المسلم 00:14:46

ان يكون من يتابع باسعار المسلمين ان يكون من يحتكر ومن يخفي ما يحتاجه المسلمين. فان في ذلك الوعيد يوم القيمة لمن فعل ذلك والوعيد لا تطيقه والوعيد لا تقدر عليه كان حقا على الله - 00:15:15

ان يقعده بعظام من النار يوم القيمة ويجب على المسلم ان يتبع عن ان يكون سببا في غلاء اسعار المسلمين او في احتكار ما يحتاجونه. فان ذلك من المحرمات التي تترتب عليها اضرار على عامة المسلمين. والحمد لله رب العالمين - 00:15:43

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا ايها الناس - 00:16:19

من البيوع المنهي عنها ان يبيع الانسان شيئا محظما فكل شيء محظم فيبيعه حرام كل شيء محظم الكسب منه سحت لا يحل كل شيء يحرم على الناس اقتناوه فيحرم ترويجه في اوساطهم - 00:16:42

الخمر والميتة والخنزير وغيرها من المحرمات التي نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام كبيع الكلاب وهكذا بيع ما فيه الصور ذات الارواح سواء كانت من الثياب او من الفرش او من الاواني التي يحتاجها الناس - 00:17:12

جاء في الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والخنزير والميتة - 00:17:41

والاصنام قالوا يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن. اي لاجل لا يتسرب اليها الماء وتذهب بها الجلود اذا كانت متشققة ويستظيء بها الناس يوقدون بها مصابيحهم - 00:18:02

قال لا ذلك حرام ثم ذكر ان اليهود لما حرم الله عليهم الشحوم يملوها اي اذا بواها فباعوها واكلوا ثمنها فهذه الامور المحرمة الميتة بكل قطعها فما كان من الميتة يحرم بيعه - 00:18:29

الا انه استثنى منها جلدتها اذا دبغ صار طاهرا فيحل بيعه واما بيع اي شيء من الميتة فانه منهي عنه وهكذا الخنزير سواء بيعه حيا او بيع لحمه - 00:18:58

او بيع شحمه او بيع دنه او ما ينفصل منه كل ذلك حرام وكذلك الاصنام سواء كانت التي تعبد من دون الله وهذا من اشد ما يكون او الاصنام التي نحتت على صوره. على صورة التمثال - 00:19:23

وان لم يكن الناس يعبدونها من دون الله فان هذا ذريعة لعبادتها نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن بيع الخمر والخنزير والميتة والاصنام والخمر بكل انواعها فكل ما اسكن فهو خمر - 00:19:45

سواء كانت الخمر المعروفة التي يشربها الناس او كانت من الحبوب المخدرة او كانت من غير ذلك مما يسكن به الناس ولو كانت حتى من الطيب ومن العطور التي تشتمل على كميات كبيرة من الكحول المسكرة فانها من الخمر - 00:20:06

قد امر الله تعالى باجتنابها وهكذا جاء في الصحيحين عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وجاء في سنن ابي داود بأسناد صحيح عن ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب - 00:20:32

قال فان جاء صاحبه فاما كفه ترابا ان جاء صاحبه فاما كفه ترابا فلا يجوز بيع الكلاب لا الصغير منها ولا الكبير ولا الذي يألف البيوت منها ولا الذي لا يألف. ولا الاجنبي منها ولا العربي. لا يحل بيع شيء منها. وثمن - 00:20:57

ذلك حرام يأخذه صاحبه سحتا وهكذا كل المحرمات التي حرمت على الناس فيحرم على البائع ان يبيعها او يروجها في اوساط المسلمين فانه اثم على ذلك فالله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاتم والعدوان. والذي يروج الامور المحرمة

- 00:21:22

هو مشارك مشارك للناس في ارتكاب تلك المحرمات كبيع الالات اللهو وبيع الالات المزامير وبيع صور ذوات الارواح وما فيه الصور التي تخرج الملائكة من البيوت سواء كانت ثيابا وما اكثر الثياب التي فيها صور ذوات الارواح - [00:21:53](#)

او كانت فرشا وما اكثر الفرش التي فيها صور ذوات الارواح او كانت غير ذلك فنبينا عليه الصلاة والسلام يقول لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب او صورة وجاء جبريل يستأنن على النبي عليه الصلاة والسلام فلم يدخل عليه - [00:22:22](#)

فقال ما لك ؟ قال ان في الباب سترا فيه تماثيل باب بيتك فيه ستر سرت الباب بستر في صور وانا لا ندخل بيتك في تماثيل فمن يررضي لنفسه ان تفارق بيته وملائكة الرحمة - [00:22:50](#)

وان تحل فيه الشياطين فالصور سواء الصور المعلقة او الصور التي تعرض على الشاشات او الصور التي في الفرش او الستاير او اللحافات او غير ذلك كلها مما تجتنب ملائكة الرحمة البيوت التي فيها تلك الصور. نسأل الله العافية - [00:23:14](#)

فيكون بيتك قد تخللت الشياطين وعمرته الشياطين وابتعدت منه ملائكة الرحمة وحلت فيه الشياطين الخبيثة التي تغوي الناس وتظلهم. فإذا كان لا يجوز اقتناء ذلك فلا يجوز للمسلم ان يبيع ذلك - [00:23:43](#)

ولا ان يروجوا بين المسلمين لما في ذلك من الضرر على المسلمين. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى - [00:24:06](#)

اللهم انت نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اذل الكفر والكافرين - [00:24:26](#)

اللهم من اراد المسلمين بسوء فاجعل كيده في نحره اللهم قنا وق المسلمين من شره اللهم عليك بالرافضة الزنادقة المعذبين اللهم عليك بهم يا قوي يا متين اللهم كف شرهم وبأسهم عن الاسلام والمسلمين - [00:24:51](#)

اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا ولجميع المسلمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين والحمد لله رب العالمين - [00:25:13](#)